

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة: المنظومة الرياضية
المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر: 2019-03-15	تاريخ الإرسال: 19-03-11 تاريخ القبول: 19-03-11

الجانب التكويني وتأثيره على تحقيق أهداف
التربية البدنية والرياضية
في المؤسسات التربوية

د. العربي محمد

جامعة خميس مليانة

أد. بوعجناق كمال

جامعة خميس مليانة

ملخص المداخلة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، ولها دورها الفعال في تكوين شخصية الفرد من كل النواحي البدنية والنفسية والمعرفية والاجتماعية والخلقية، ولذلك تدرس في المؤسسات التربوية ككل المواد الأخرى، تحت إشراف أساتذة مهنيين لهذا الشأن تلقوا تكوينا أكاديميا بغية تحقيق أهدافها النبيلة، رغم النظرة السلبية والثقافة المتدنية المنتشرة في أوساط المجتمع، وتارتا تؤثر سلبا على نفسية المتعلمين من خلال أطراف مختلفة على أنها حصة افعل ما تشاء وأنها مضیعة للوقت والجهد وأنها تكون ما بين مادتين أكاديميتين، و المشرفون عليها ليس لهم تكوين أكاديمي، وهم عبارة عن رياضيين قدماء مارسوا الرياضة في فرق رياضية أو من خلال رياضة جواريه، وفي هذه الدراسة نبين أن الجانب التكويني للأستاذ الذي تلقاه في مختلف المعاهد المختصة والمنتشرة عبر الوطن يعمل على ترسيخ ثقافة الممارسة داخل أوصار المؤسسات التربوية وكذا خارج المؤسسة في الفرق الرياضية، لكون الجانب التكويني يسهل مهمة الأستاذ في مهامه المناطة إليه المتمثلة في تدريس هذه المادة على أحسن ما يرام شريطة أن يكون مزودا بكل المقاربات الفلسفية والعلمية التي تثرى هذه المادة التربوية دون أن ننسي بأن هذا التكوين يمكن أن يكون تكوينا سليما وصحيحا يساهم في استقطاب عدد كبير من الممارسين بسبب الإقناع والبيان الذي يملكه هذا الأستاذ، ويمكن أن يكون من ضمن أسباب العزوف إذا كان الجانب التكويني الذي تلقاه هذا الأستاذ ناقصا أو أعرجا، وفي هذه الدراسة قمنا بصياغة فرضيات لها علاقة بالجانب المعرفي والأخلاقي والتفاعلي خلال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وتم اتباع المنهج الوصفي الذي يلائم هذه الدراسة، مع وضع استبيان متكون من 21 سؤال وزع على عينة متكونة من 28 أساتذة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة، وبعد تفريغ الاستبيان و المعالجة الإحصائية توصلنا إلى تأكيد الفرضيات الجزئية، ومنه نؤكد الفرضية العامة التي تقول أن الجانب التكويني لدى الأستاذ يساهم في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يجعل الأستاذ يؤدي مهامه التربوية والبيداغوجية بكل بساطة و سهولة ويغرس دوافع الممارسة لدى التلاميذ، ويساهم في تحقيق أهداف التربية العامة، و تغيير الذهنيات لدى المجتمع والثقافة التي كانت تسيئ إلى مادة التربية البدنية والرياضية والمشرفين عليها.

الكلمات المفتاحية: الجانب التكويني - أهداف التربية البدنية والرياضية

Abstract:

Physical and sports education is an integral part of public education and has an active role in shaping the personality of the individual from all aspects of physical, psychological, cognitive, social and moral. Therefore, educational institutions are taught in general as a whole, under the supervision of qualified professors, Despite the negative perception and low culture spread among the community, and two affect

negatively on the psychology of learners through different parties as a share do what it wants and it is a waste of time and effort and it is between two academic subjects In this study we show that the formative aspect of the professor who received him in the various institutes concerned and spread across the country is working to consolidate the culture of practice in the educational institutions, as well as the role of teachers in the field of education. Outside the institution in the sports teams, because the formative aspect facilitates the task of the professor in his tasks assigned to him in the teaching of this article is very well provided that it is equipped with all the philosophical and scientific approaches that enrich this educational material Without forgetting that this configuration can be a sound and correct composition that contributes to the recruitment of a large number of practitioners because of the persuasion and the statement owned by this professor, and may be among the reasons for reluctance if the formality received by this professor incomplete or lame, and in this study we And the formulation of hypotheses related to the cognitive, moral and interactive aspects during the teaching of physical education and sports, and was followed descriptive approach that fits this study, with the development of a questionnaire consisting of 21 questions distributed to a sample of 28 teachers were chosen by the deliberate manner of the study community After the abstract of the questionnaire and the statistical treatment we reached to confirm the partial hypotheses, and from this we confirm the general hypothesis that the formative side of the professor contributes to the achievement of the objectives of physical education and sports, and this is what makes the professor performs his educational and pedagogic tasks simply and easily, And contribute to the achievement of the goals of public education, and change of mindset in society and culture, which was harmful to the material of physical education and sports and supervisors.

Keywords: Formative aspect –the objective of Physical and sports education

1- الإشكالية:

يقول (عصام الدين متولي عبد الله، 2008: 15,18) عن التربية هي تمكين الفرد من الحياة الهنيئة، وذلك بتنمية وتطوير جوانبه البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية من خلال المؤسسات التربوية ووسائلها وإتاحة الفرص التربوية والتعليمية للفرد لتحقيق ذلك. و يقول (أمين أنور الخولي، 2005: 30) أن التلميذ يكتسب من خلال حصة التربية البدنية التفاعل الاجتماعي الذي يتمثل في القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة التي تنغرس في شخصية التلميذ، وتدخل في تنشئته الاجتماعية مما يساعده على التكيف مع مقتضيات المجتمع، ونظمه ومعايير الاجتماعية والخلقية وفي نفس السياق يقول (أمين أنور الخولي، 2005: 45,46) في حديث للشيخ محمد شلتوت الأزهرى عن أهمية ممارسة النشاط الرياضي حيث أجاب أن سعادة الفرد معقودة بقوة وصحة جسمه وروحه لأن الحياة مليئة بالآلام والأمال، ومنه للتربية البدنية والنشاط الرياضي أثر كبير في قوة الجسم ومناعته وقوة الروح وعزيمتها. وفي ظل هذه المفاهيم المختلفة المذكورة سالفا نجد بأن التربية البدنية دورها الفعال في تكوين وبلورت شخصية التلميذ من كل النواحي.

ولكي نصل إلى كل هذه الأهداف العامة و الخاصة للتربية البدنية لابد من تهيئة الأجواء العامة لأبنائنا، وذلك بنقل ثقافة إيجابية حول الممارسة الرياضية التي بها نغرس في نفوس أبنائنا اتجاهات ورغبات حول هذه الممارسة في كل الفئات الاجتماعية وفي كل الأطوار التعليمية، وهذا يرجع بالدرجة الأولى الجانب الأكاديمي الذي يتلقاه أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال تكوينه في المعاهد والكليات المختصة، وما يحصله من مقاربات علمية وفلسفية تمكه من أداء مهامه البيداغوجية والتربوية علي أحسن ما يرام، وهذا بدوره يؤثر إيجابا علي الإقبال وممارسة التربية البدنية والرياضية

و دون أن ننسى الجانب الأكاديمي كذلك يقدم خبرة كبيرة و مناسبة للأستاذ تساعد على اكتساب المهارات التدريسية، والقيام بالعملية التعليمية التعلمية، تخطيطا وتنفيذا وتقييما، وذلك في ضوء توجهات المشرفين والمؤطرين وأيضا تتيح الفرصة لتطبيق النظريات والمفاهيم التربوية تطبيقا عمليا وتطوير مهارات التقويم الذاتي لديه (الزهراني حسين بن جمعان، 2000: 36).

كما يمكنه من مادة الاختصاص ومهارة تحضير الدروس بطريقة صحيحة والقدرة على ربط المعلومات السابقة بالجديدة ومهارة عرض الدرس بشكل مترابط وصياغة الأسئلة واستخدامها بشكل صحيح واستخدام الوسائل التعليمية وربط عناصر الدرس بخبرات الطلاب الحياتية والقدرة على مراعاة الفروق بين الطلبة في عملية التعليم ومهارات استخدام التعزيز والتقويم وإدارة الصف حيث يصبح مؤهلا نظريا وعمليا للممارسة الميدانية. (المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، تيسميسلت، منتدى الأساتذة فضاء النقاش الحر، الإثنين 14-2011، 7:27).

التكوين للأستاذ

وتتمثل مشكلة بحثنا في هذا الموضوع في محاولة الكشف عن الجانب التكوينيوماله من تأثير في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ومنه نطرح :

التساؤل الجوهري التالي:

- هل الجانب التكويني للأستاذ يساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية؟

الأسئلة الجزئية:

إن المدة التي يقضيها الأستاذ في الجامعة تمكنه على إكتساب معارف وخبرات ومهارات ومقاربات علمية وفلسفية لها علاقة بالتخصص، تمكنه من مزاوله مهامه التربوية والبيداغوجية بكل راحة وطمئينة شريطة أن يكون هذا التحصيل من إهتماماته، ويسعى جاهدا لذلك، وهذا لا يتحقق إلا بالصبر والإنضباط والمداومة لكي يكون في يوم من الأيام أستاذ متمكنا من تخصصه كبيرا في عين التلاميذ والمجتمع وهذا يجعلنا نطرح السؤال التالي :

- هل الجانب المعرفي له أهمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ؟

إن الجانب التفاعلي بكل أشكاله له دور أساسي في العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق الأهداف التربوية والبيداغوجية من خلال تقبل الفرد الآخر وإحتوائه ومحاولة تفهمه، وعدم الحكم عليه مسبقا مما يسهل عملية التكيف والقضاء على العزلة والإنطواء، ماله من تأثير سلبي على نفسية المتعلم وما تسبب له من أزمات نفسية تؤثر على شخصيته وتحصيله العلمي وهذا يدفعنا ل طرح السؤال التالي:

- هل الجانب التفاعلي للأستاذ داخل المؤسسة والصف يمكن أن يؤثر على

أدائه البيداغوجي والتربوي؟

تعتبر الأخلاق هي القلب النابض في الإنسان، وإذا غابت الأخلاق غاب كل شيء حيث يصبح الإنسان جسم بدون روح وليس له قيمة، ويشقا في الدنيا والآخرة، مبالك إذا كان الأمر يخص الأستاذ الذي هو يربي التلاميذ، ويؤهل مهنة التعليم، لا يمكن أن يكون هناك تعليم بدون أخلاق وقيم، يفرسها هذا الأستاذ في تلاميذه، كما يقول الغزالي حجة الإسلام رحمة الله عليه إن مهنة التعليم هي من أشرف المهن ، ويقول الرسول صلي الله عليه وسلم عن نفسه إنما بعثت معلما، ويقول الله سبحانه وتعالى في شأنه إنك لعلي خلق عظيم صدق الله العظيم، ومنه نطرح السؤال التالي :

- هل الجانب الأخلاقي للأستاذ له مكانته في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ؟

2- الفرضية العامة:

الجانب التكويني للأستاذ يساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

3- الفرضيات الجزئية:

*الجانب المعرفي له أهمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

*الجانب التفاعلي للأستاذ داخل المؤسسة وفي الصف يؤثر على أدائه البيداغوجي والتربوي.

*الجانب الأخلاقي للأستاذ له مكانته في عملية التدريس بصفة عامة ومادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

4- أهمية البحث:

إن أهمية هذه الدراسة هي معرفة هل الجانب التكويني له تأثير في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضة، وكيف يسهل على الأستاذ أداء مهامه المناطة إليه بكل إيجابية، محافظا على شخصيته في الوسط المدرسي ويؤدي مهامه بكل افتخار وقادر على الإقناع بالحجة والبرهان نظريا وتطبيقيا وما يكسبه من مكانة بين المسؤولين وهيئة التدريس والأولياء وكذلك التلاميذ، وبذلك يتمكن من تحقيق الأهداف الحقيقية لهذه المادة .

5- أهداف البحث:

*معرفة تأثير الجانب التكويني في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، مع تغيير النظرة السائدة في المجتمع أن تدريس هذه المادة لا يحتاج إلى تكوين أكاديمي.

* معرفة أهمية الجانب المعرفي المتمثل في كل المقاربات الفلسفية والعلمية التي تجعل هذه المادة لها قيمتها بين المواد الأخرى وأنها علما قائما بذاته.

* أهمية الجانب التفاعلي الإيجابي داخل اصور المؤسسة بين مختلف أعضاء هيئة التدريس والإدارة وكذا الأستاذ والتلاميذ في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية .

* الجانب الأخلاقي وما له من دور في الحفاظ على شخصية الأستاذ والمهمة المناطة إليه وكذا كيف يؤثر ذلك على ثقة الأولياء وحث أبنائهم على الإقبال على هذه المادة والإبتعاد عن العزوف بالسترواء أعذار أخرى وتقديم شهادات الإعفاء من الممارسة.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

- الجانب التكويني:

كل ما يتلقاه الطالب في الجامعة من تحصيل علمي يكون فيه ملما بكل المقاربات الفلسفية والعلمية، وكل ما هو ميداني يخدم التخصص، ويمكن الطالب بعد تخرجه من أداء مهامه التربوية

والبيداغوجية علي أحسن مايرام.

-التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن بين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية.(لسكران، ناصر محمد إبراهيم، 2004: 53-54)

-أهداف التربية البدنية والرياضية:

-أهدافمهارة مثل تطوير الصفات البدنية و تنمية المهارات الأساسية الطبيعية كالجري و المشي و الرمي...إلخ، و المهارات و القدرات الخاصة بأنشطة المناهج مثل مهارات الألعاب الفردية و الجماعية -أهداف معرفية ك معرفة القوانين لمختلف الألعاب وخطط الهجومية و الدفاعية، وهذه الأهداف سواء كانت مهارة أو معرفية نقول عنها أنها تمثل الأهداف التعليمية للحصة. -أهداف التربوية في الحصة فتمثل الجوانب الانفعالية و الاجتماعية و الخلقية مثل احترام الذات و الآخرين و التعاون و الصدق و الأمانة و المنافسة الشريفة و اكتساب اتجاهات مرغوبة نحو حصة التربية البدنية (بدور المطوع و آخرون، 2006: 89)

7- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي:

يوضح عدنان الجادري وآخرون أن البحوث الوصفية تسعى إلى وصف الظواهر والأحداث المعاصرة أو الراهنة وتقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع (عدنان الجادري وآخرون، 2006: 109)

وكذلك يوضح كل من الكيلاني والشرفين على أن البحث الوصفي اهتم بحالة الراهنة للظاهرة، من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حالياً، ويهتم بوصف نشاطات وعمليات وأشخاص ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية، ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل^(عبدالله زيد الكيلاني، نضال كمال الشرفين ، 2007: 27) وبناء على هذا كله كان لزاما علينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي وارتأينا على أنه المنهج المناسب لبحثنا لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

8-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث أن يتعرف على أداة جمع البيانات والتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها^(محي الدين مختار، 1995: 47)

9- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.
وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو الجانب الأكاديمي.

- المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999: 219)
وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

10- أدوات الدراسة:

- الاستبيان:

يعرف محمد حسن علاوي أن الاستبيان هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تساهم الحصول على المعلومات والبيانات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية)
(محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999: 134)

حيث تعد وسيلة لجمع المعلومات، مستعملة بكثرة في البحوث العلمية ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، وتتمثل في جملة من الأسئلة مقسمة إلى (مغلقة، نصف مغلقة، مفتوحة) وقد استخدمنا في بحثنا هذا أسئلة مغلقة، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كإجراء أولي ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد قمنا باختيار الاستبيان لكي يسمح لنا بجمع المعلومات وتحليلها بسهولة اقتصادا للوقت مع قلة التكاليف.

وتضمن بحثنا هذا استبيان على النحو الآتي:

استبيان موجه للأساتذة: يتكون من 21 سؤال موزعة حسب فرضيات البحث، هذه الأسئلة تجيب على الفرضيات وتثبت لنا صحة الفرضيات من عدمها، وقد جاءت الأسئلة متناسبة مع الفرضيات بالشكل الآتي:

- المحور الأول الخاص بالجانب المعرفي يحتوي على 7 أسئلة.

- المحور الثاني الخاص بالجانب التفاعلي يحتوي على 7 أسئلة.

- المحور الثالث الخاص بالجانب الأخلاقي يحتوي على 7 أسئلة.

-الصدق والثبات:

-الصدق الذاتي:

يقصد به الصدق الداخلي للاختبار ويقاس عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبما أن معامل الثبات يساوي (0,85) فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ وبالتالي $\sqrt{0.85}$ يساوي (0.92)، وهذا دليل على أن أداة جمع المعلومات تستوفي الشروط العلمية وهذا ما يسمح لنا بمتابعة العمل.

-الثبات:

يعرف الثبات أنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاستبيان ثابتا إذا حصلنا منه على نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف.

أما فيما يتعلق ببحثنا هذا استخرجنا الثبات على النحو الآتي:

قمنا بتطبيق الاستبيان على نفس المجموعة من الأفراد مرتين متلاحقتين متباعدتين، ثم قمنا بمقارنة نتائج الاستبيان في المرتين واستخرجنا معامل الارتباط بينهما. وبعدها قمنا بحساب ثبات الاستبيان بطريقة معامل الثبات برسن. بالنسبة للاستبيان فقد قدرت قيمة ثباته ب 0.85 ما يعادل درجة ثقة 95%، مما يدل على أن قيمة الثبات عالية وصالحة للتطبيق.

11- مجتمع البحث:

شملت هذه الدراسة أساتذة الطور الثانوي لبعض الثانويات لولاية البليدة. حيث يقدر أفراد المجتمع حسب إحصائيات (2018 | 2019) الصادرة عن مديرية التربية لولاية البليدة ب 138 أستاذ موزعين على عدة ثانويات.

12- عينة الدراسة:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث، حيث عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا(عبد العزيز فهمي، 1994: 95)

ولقد حاولنا في هذه الدراسة أن تكون العينة أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي للدراسة حتى نتمكن من الاعتماد عليها وعلى نتائجها، ولو بصورة نسبية في تعميمها. وشملت عينة البحث أساتذة الطور الثانوي التي قدرت 28 أستاذ ل 9 ثانويات وكان اختيارها بالطريقة العمدية .

13- المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة وتحليل المعطيات الناتجة عن البحث، نقوم بالمعالجة الإحصائية كونها تعطينا دقة أكثر في النتائج الميدانية المتحصل عليها، وترجمتها إلى أرقام وذلك باستعمال الطرق الإحصائية التالية:

التحليل الإحصائي باستخدام نظام:

- التكرارات والنسبة المئوية.

- لإيجاد معامل ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط (بيرسون).

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- استخدام اختبار كاف تربيع.

- حساب درجات الحرية. (Alpha)

اختبار الكاف تربيع (كا²):

يعتمد على المقارنة بين التكرارات المشاهدة (الملاحظة) عن طريق القياس مع التكرارات المتوقعة في حالة كا² تكون البيانات على شكل تكرارات ضمن فئات .

قانون الكاف تربيع كا²:

$$= x^2 \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

O: عدد التكرار المشاهدة

E: عدد التكرار المتوقع

$$E = \frac{\text{التكرار المجموع}}{\text{المتغير العدد}}$$

مستوى الدلالة : 5% α = (0.05)

بدرجة حرية تعطى بالعلاقة: df = عدد المتغيرات - 1

- معامل الارتباط بيرافيس يرسون:

$$r = \frac{(مجم م) - (مجم م)(مجم م)}{\sqrt{[2(مجم م) - 2(مجم م)] [2(مجم م) - 2(مجم م)]}}$$

- الطريقة المتبعة لحساب معامل الارتباط بيرسون:

معامل الارتباط بيرسون	
المتوسط الحسابي	$\bar{X} = \frac{\text{مجموع } X}{n}$
	$\bar{Y} = \frac{\text{مجموع } Y}{n}$
الانحراف المعياري	$S_x = \sqrt{\frac{\text{مجموع } X^2}{n} - 2(\bar{X})^2}$
	$S_y = \sqrt{\frac{\text{مجموع } Y^2}{n} - 2(\bar{Y})^2}$
الثبات	$r = \frac{\text{مجموع } (X * Y) - n * \bar{X} * \bar{Y}}{\text{انحراف معياري } X * \text{انحراف معياري } Y}$
الصدق الذاتي	$0.92 = \sqrt{\text{الثبات}}$

عرض نتائج المحور الأول: الجانب المعرفي له أهمية فيتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 01: هل للكفاءة العلمية دور عند تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ؟

جدول بياني رقم 01:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	17.28	3.86	89.28%	25	نعم
					10.72%	3	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 02: هل الإلمام بالمعارف والمعلومات الخاصة بالمادة يسهل من مهمة أستاذ ت ب ر ؟

جدول بياني رقم 02:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	11.56	3.86	82.14%	23	نعم
					17.86%	5	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 03: هل هناك علاقة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي عند تدريس مادة التربية البدنية والرياضية .

جدول بياني رقم 03:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	24.14	3.86	96.42%	27	نعم
					3.58%	1	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 04: هل تشعر بأن التلاميذ يهتمون ومتشوقون لسماع أمور علمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية

جدول بياني رقم 04:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	7	3.86	75%	21	نعم
					25%	7	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 05: هل تجد صعوبة عند تلقين بعض الأسئلة النظرية من طرف التلاميذ أثناء تدريسك لمادة ت ب ر ؟

جدول بياني رقم 05:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	9.14	3.86	21.43%	6	نعم
					78.57%	22	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 06: هل عدم الإلمام بقوانين الأنشطة الفردية والجماعية يؤثر على الجو العام

للحصة ؟

جدول بياني رقم 06:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	5.14	3.86	71.43%	20	نعم
					28.57%	8	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 07: هل هناك تلاميذ يرغبون في التعرف على المستوي العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

جدول بياني رقم 07:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
غير دال إحصائيا	0.05	1	0.14	3.86	53.57%	15	نعم
					46.43%	13	لا
					100%	28	المجموع

عرض نتائج المحور الثاني: الجانب التفاعلي للأستاذ داخل المؤسسة وفي الصف يؤثر على أدائه البيداغوجي والتربوي.

السؤال رقم 08: هل توجد علاقة وطيدة بين الأستاذة في نفس التخصص (ت-ب-ر)؟

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	9.14	3.86	78.57%	22	نعم
					21.43%	6	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 09: هل تعمل على مشاركة التلاميذ خلال الحصة ؟

جدول بياني رقم 09:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
غير دالة إحصائيا	0.05	1	3.56	3.86	67.85%	19	نعم
					32.15%	9	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 10: هل تحاول أن تستثير دافعية التلاميذ عند عرض المهارة الحركية ؟

جدول بياني رقم 10:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
غير دالة إحصائيا	0.05	1	0.64	3.86	60.71%	17	نعم
					39.29%	11	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 11: هل تلاحظ تجاوبا من طرف التلاميذ عندما تحاول تفهمهم والنزول إلى رغباتهم أثناء الحصة؟

جدول بياني رقم 11:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	7	3.86	75%	21	نعم
					25%	7	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 12: هل هناك تفاعل إيجابي وتبادل في الآراء بينك وبين باقي أساتذة المواد الأخرى؟

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	5.14	3.86	71.42%	20	نعم
					28.58%	8	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 13: هل طريقة عرضك للمهارات الحركية يولد حيوية ونشاط في نفسية التلاميذ خلال الممارسة ؟

جدول بياني رقم 13:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	14.28	3.86	85.71%	24	نعم
					14.29%	4	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 14: هل يتعامل معك طقم المؤسسة بإنصاف كباقي اساتذة المواد الأكاديمية الأخرى ؟

جدول بياني رقم 14:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) الجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	20.56	3.86	92.85%	26	نعم
					7.15%	2	لا
					100%	28	المجموع

عرض نتائج المحور الثالث: الجانب الأخلاقي للأستاذ له مكانته في عملية التدريس بصفة عامة ومادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

السؤال رقم 15: هل ترى أن لمعاملة الأستاذ أهمية خلال تدريسه لمادة التربية البدنية والرياضية ؟

جدول بياني رقم 15:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) الجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	24.14	3.86	96.43%	27	نعم
					3.57%	1	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 16: هل الأخلاق لدى الأستاذ يمكن أن تؤثر في نفسية التلاميذ إتجاه ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

جدول بياني رقم 16:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) الجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	14.28	3.86	85.71%	24	نعم
					14.29%	4	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 17: هل الحالة النفسية للأستاذ تؤثر على سلوكياته أثناء مهمته التدريسية ؟

جدول بياني رقم 17:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) الجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	1	11.56	3.86	82.14%	23	نعم
					17.86%	5	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 18: هل يمكن لأستاذ أن يفصل القيم و الأخلاق عن تدريس التربية البدنية والرياضية؟

جدول بياني رقم 18:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	17.28	3.86	10.72%	3	نعم
					89.28%	25	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 19: هل ترى أن الاستهتار واللامبالاة في حصة ت ب ر يؤثر على المادة والأستاذ المشرف؟

جدول بياني رقم 19:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	20.56	3.86	92.86%	26	نعم
					7.14%	2	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 20: هل من الواجب وجود احترام وتقدير متبادل ما بين الأستاذ والتلاميذ؟

جدول بياني رقم 20:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	5.14	3.86	71.43%	20	نعم
					28.57%	8	لا
					100%	28	المجموع

السؤال رقم 21: هل تراعي تنمية قيم التعاون بين التلاميذ أثناء حصة ت*ب*ر؟

جدول بياني رقم 21:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المنوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائيا	0.05	1	7	3.86	75%	25	نعم
					25%	03	لا
					100%	28	المجموع

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

مناقشة الفرضية الأولى:

الجانب المعرفي له أهمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

ما يؤكد هذه الفرضية إلى حد كبير دراسة "عفاف عبد المنعم" أن من ضمن العوامل التي تؤدي بالأستاذ إلى الفشل في أداء مهامه هو عدم القدرة والامام بالمادة في جميع نواحيها السلوكية و نقص الكفاءة العلمية و تدني المستوى و عدم القدرة عل معرفة الجانب العلمي و الفيزيولوجي و النفسي و حدوده لدى التلاميذ، و عدم القدرة على الشرح و إيصال المعلومات و جهل العلوم الإنسانية الأخرى التي تفيد في العلاقة التربوية و البيداغوجية ما يفيد في الاتصال داخل القسم او في حصة ت ب ر .

و يذكر "بستالوزي. Pestalozzi" أتباع جون جاك روس أن الطفل عبارة عن شجرة و واجب على المعلم أن يهئ له الظروف المحيطة لكي ينمو نمواً سليماً و طبيعياً، لان لكل طفل مزاياه الخاصة، و لا يعاملون في قالب واحد بل يعامل كل طفل كشخصية قائمة بذاتها لها كيانها المحترم و مشاكلها الخاصة .

و في دراسة "اوري لامور H.Lamour" في نفس الصدد أن هناك بعض الأساتذة لهم عائق كبير في الاتصال و الإلقاء و اللغة المستعملة ليست مكيفة حسب مستوى التلاميذ و قدراتهم ، و إنما استعمال كلمات و مرادفات ليست في متناولهم، و استعمال رموز غير ملائمة و لا تفي بالغرض . كما ذكر في نفس الإطار "نافي رابح" أن أغلبية التلاميذ يريدون أستاذ كفيء قادر على الشرح الكافي والوافي خلال الحصة مع حضوره الدائم لكي يتحقق النظام و تفادي الإهمال و اللامبالاة في حصة ت ب ر .

مناقشة الفرضية الثانية:

الجانب التفاعلي للأستاذ داخل المؤسسة وفي الصف يؤثر على أدائه البيداغوجي والتربوي. دراسة "اندرسون Anderson و زملائه" تناولت طبيعة العلاقة بين سلوك الأستاذ وتلاميذه توصلوا بأن الأستاذ المسيطر الديكتاتوري يؤثر سلباً على التوافق الجيد لتلاميذه، مما يقلل و يقتل الدافعية لديهم لمزاولة أي نشاط معروض عليهم و خاصة إذا كان يستخدم التهديد و التوبيخ والإخراج خلال الحصة، مما يؤدي إلى تكوين و خلق عوائق مباشرة و غير مباشرة لتلاميذه ، و منه تؤثر على مردودهم و انجازاتهم الرياضية و يقود إلى النفور و العزوف و فقدان الرغبة في ممارسة و حضور حصص ت ب ر ، دون أن ننسى الأسلوب المعاكس الذي يؤدي إلى التسيب و عدم الاهتمام، كما يذكر كذلك "ما رسال بوستيك M.Postic" إذا كان الاتصال و التفاعل يمثل القسم الظاهري الملاحظ و المكشوف بالنسبة للشركاء (الأستاذ و تلميذ) لا ننسى هناك قسم خفي الذي يتكشف من حين إلى آخر نتيجة بعض الأحداث التي تكون خلال الفعل البيداغوجي التي تسبب أحياناً رد فعل عنيف من طرف الأستاذ يؤدي إلى مخاوف في القسم مما يجعل الصمت

التام خلال كل الحصة بين التلاميذ.

مناقشة الفرضية الثالثة:

الجانب الأخلاقي للأستاذ له مكانته في عملية التدريس بصفة عامة ومادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

ويذكر "عصام الدين متولي عبد الله" أستاذ ب ر لا بد أن يتصف بالعطف واللطف وتقدير التلاميذ والمثالية الخلقية والصدق في القول والعمل والتواضع والشرف والحقيقة وعدم الأنانية، وأن يكون متمسك بالتقاليد والأعراف الحميدة إهداب الدين القويم ومراعاة الله في السرو والعلانية .

ويليامس "Williams" الذي يقول أن من يناط به تعليم القيم والأخلاق الحميدة لا بد أن يتصف ويتميز بها هو أولا .

"بدور المطوع" و "سهر بدير" أن الأستاذ مربى وظيفته تمكن التلاميذ من الحصول على المعارف و العادات الصالحة والأخلاق الحميدة و المثل العليا وإتقان المهارات، و توعدهم عن السلوك الاجتماعي الحميد .

الاقتراحات:

- اختبار القبول لمعاهد التربية البدنية والرياضية، يكون حسب معايير تضعها لجنة خاصة ذات خبرة على مستوى المعهد
- دراسة اتجاهات ورغبات الطلبة نحو مهنة التدريس، قبل قبولهم على مستوى المعهد.
- رفض أسلوب توجيه الطلبة حسب النظام الموجود حاليا بواسطة الإعلام الآلي.
- إقصاء الطلبة الذين ثبت عليهم خلل في الجانب الأخلاقي، والمنحرفين بكل أشكالهم.
- زيادة الاهتمام بالتكوين على مستوى المعاهد لأنها المكان الذي يتلقا فيه الطالب الأستاذ كل ما يحتاجه في حياته المهنية .
- تنظيم ملتقيات علمية وندوات تربوية للأساتذة، وتزويدهم بكل ما يحتاجونه وما هو جديد فيما يخص مجال التدريس .

الخاتمة العامة:

يعتبر الجانب التكويني لأستاذ التربية البدنية والرياضية شيء ضروري وأساسي في العملية التعليمية التعلمية لكي يتمكن من أداء مهامه التربوية والبيداغوجية على أحسن وجه لكي لا يشعر بالتصغير والتقزم أمام التلاميذ، وكذا أساتذة المواد الأكاديمية الأخرى في مجالس الأقسام وفي المجالس الأخرى وكذا التخلص من التبعية السلبية التي تصاحب أصحاب هذا التخصص بأنه لا يستحق تكوين وحتى إذا كان لا يعتبر مكثف وجيد كالمواد الأخرى وعلينا أن ننظر إلى الجانب التكويني والأكاديمي على أساس أنه عملية ملازمة للمربين والتطورات والمستجدات الحاصلة في المجالات المعرفية والمهنية انطلاقا من التحكم في تعليمية التعلم ومنهجيات التبليغ والتواصل والاتصال وبالتالي فهو تفكير دائم وبناء متواصل لإعداد المخططات التكوينية وتنفيذها.

إن الاهتمام بالجانب التكويني ينظر إليه كنتيجة حتمية لواقع النظام التربوي وكاستجابة للنظرة الحديثة للأستاذ الذي يجب أن يتطور وفق المنظور العالمي والتوقعات في مجال التطور العلمي التربوي.

ومن هذا الصدد كان اختيارنا لهذا الموضوع والذي ركزنا فيه على انعكاسات الجانب الأكاديمي على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال المعطيات النظرية والتطبيقية توصلنا في هذا البحث في إيجاد العلاقة القائمة بين الجانب التكويني المتمثل في الجانب المعرفي كالإلمام بكل المقاربات الفلسفية والعلمية التي بها تتحقق أهداف ت ب ر والجانب التفاعلي الذي يعتبر عند الباحثين و العلماء النفسانيين والتربويين المفتاح السحري الذي به نصل إلى حل كل المشكلات التي يعانيها الفرد الذي يعاني من الانطواء والعزلة، ما يؤثر حتما على مردوده مع الوقت ومكانته في المجتمع، والجانب الأخلاقي الذي يعتبر أساس الفرد الناجح في الدنيا والآخرة كما يقول ابن القيم رحمه الله عليهم فأتك بالأخلاق فأتك بالإيمان، ولا يمكن أن يكون هناك تعلم وتعليم بدون أخلاق. ويمكن أن نترك الفرصة لباحثين آخرين في إتمام ما بقي من هذا البحث وما يمكن أن نستخلص من فرضيات مستقبلية كالآتي:

هل الطلبة المتخرجين من الجامعة يتلقون تحصيلاً علمياً حقيقياً يمكنهم من أن يكونوا أساتذة أكفاء ؟

- هل الطلبة المتخرجين إختاروا هذا التخصص عن رغبة أو أجبروا على ذلك ؟

هل الماضي الرياضي يعتبر ضروريا لقبول الطالب في معهد ت ب ر إلى جانب المواد الأكاديمية الأخرى ؟

هل سياسة العدد المنتهجة من طرف الدولة علي مستوى الجامعات، يؤثر سلبا على مستوى الطلبة الذين سيصبحون أساتذة فيما بعد .

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أمين أنور خولي(1996):أصول التربية البدنية والرياضة، القاهرة دار الفكر العربي، ط1.
- 2- أمين انور الخولي (2005):أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3- بدور المطوع و آخرون (2006):التربية البدنية منهاجها و طرق تدريسها، ط2 مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 4- عبد الحميد شرف(2000):تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 5- عبد العزيز فهي(1994):مبادئ الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 6- عصام الدين متولي عبد الله(2007):طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط1 دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر القاهرة .
- 7- عصام الدين متولي عبد الله(2008):أسس برامج التربية الرياضية ، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر الأسكندرية ، مصر.
- 8- عدنان الجادري وآخرون(2006): مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي، طباعة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، توزيع مؤسسة الواروق، الأردن.
- 9- عبدالله زيد الكيلاني، نضال كمال الشريفين (2007): مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته - مناهجه - تصاميمه - أساليبه الإحصائية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- 10- محي الدين مختار(1995):بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 11- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب(1999):البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، (د ط)، دار الفكر العربي القاهرة، مصر..
- 12- قاسم المتدلاوي وآخرون(1990):دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، (د-ط)، العراق.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- 13- Henri, L (1987):*Traite thématique de la pédagogie de l'EPS*, Edition, Vigot.
- 14- MARCEL, P (1986) :*le relation éducative*, 3éd, Puf ,France.

الرسائل والأطروحات:

- 15- السكران، ناصر محمد إبراهيم(2004):المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- 16- الزهراني حسين بن جمعان(2000):خصائص الوظيفة وأثرها على أداء العاملين، رسالة

- ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (د-ط)، الرياض.
- 17- منتدا المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، تيسمسيلت(2011) منتدى الأساتذة
فضاء النقاش الحر، الإثنين14-، 7:27، التكوين للأستاذ.